

المقدمة :

اهتمت كثير من الدراسات والبحوث بالتعرف على أهم الطرق والأساليب والاستراتيجيات التى تسهل عملية التعلم، مما أدى إلى ظهور استراتيجيات عديدة للتدريس تشتق أصولها الفلسفية من نظريات التعلم، وتهتم بشكل أعمق بالممارسات الفعلية والتطبيقات داخل حجرة الدراسة كأنماط التفاعل ونظم التغذية الراجعة وإدارة الصف.

ومن هذه الاستراتيجيات التى تهتم بنشاط المتعلم وتفاعله مع المادة الدراسية والخبرات التربوية " التعلم التعاونى "، وتعنى المشاركة الجماعية فى التعلم حيث يتيح التعلم التعاونى للمتعلمين فرص العمل فى مجموعات صغيرة، والقيام بدور ايجابى نشط، والتفاعل فى المواقف التعليمية المختلفة والتى تساعدهم فى تحصيل المعلومات والحقائق بأنفسهم.

وتؤيد نظريات عديدة فعالية التعلم خلال مجموعات متعاونة فى الحصول على العديد من الخبرات.

وينظر إلى استراتيجيات التعلم التعاونى على أنها أكثر فعالية فى التعلم مقارنة باستراتيجيات تعلم أخرى، وذلك باعتبار التعلم التعاونى عملية تعلم بديلة لنظام التعليم التقليدى حيث يعمل المتعلمون سوياً بغرض تحقيق أقصى استفادة تعليمية ممكنة.

وتتضح أهمية التعلم التعاونى فى تحسين قدرة المتعلم على التحصيل فى المادة الدراسية وتكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلم نحو المادة الدراسية ونحو المعلم أيضاً.

وقد أكدت الدراسات والبحوث السابقة إمكانية تطبيق استراتيجيات التعلم التعاوني في مختلف الفروع المعرفية وفي مختلف المراحل الدراسية.

وكذلك اتفقت معظم الدراسات والبحوث على فعالية التعلم التعاوني حيث أظهرت النتائج ارتباطاً موجباً بين استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني وارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي والمهارات التعاونية للمتعلمين؛ حيث يتطلب التعلم التعاوني من المتعلمين العمل مع بعضهم - والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضاً، وفي أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية ايجابية.

مما سبق نجد أن استراتيجيات التعلم التعاوني تعمل على تنمية كثير من المهارات والصفات الخاصة والمهمة للمتعلم؛ مما دعا الباحثة لاختيار تلك الاستراتيجيات الحديثة التي يتاح للطلاب من خلالها فرص جمع المعلومات والبيانات، ويتوفر المجال لتقويم الأشياء واصدار الأحكام؛ مما يشعرهم بدورهم في العملية التعليمية ويعمل على بناء الشخصية المفكرة القادرة على التخيل والابداع.

ويمكن للمعلم أن يسهم في تحقيق هذا الهدف بتدريب الطلاب المتعلمين على مهارات التفكير عن طريق المنهج بما يشمله من محتوى وأنشطة تعليمية متنوعة ومداخل تدريسية مختلفة يقوم بها المعلم وتمكنه من تحقيق أهداف مادته.

المشكلة:

من الملاحظ أن المناهج الدراسية لا تهتم بتنمية أنواع التفكير المختلفة كما أن طرق التدريس التقليدية تقلل من نشاط وفعالية المتعلم وحيويته، بالإضافة إلى أنها تفقد الطالب القدرة على التعاون مع الآخرين والتفاعل مع الجو المحيط به.

وقد أوصت الدراسات والبحوث بأهمية تنمية قدرات المتعلمين على التفكير في مستويات عليا مثل القدرة على التحليل والنقد وحل المشكلات والابتكار حيث يعد التفكير أحد الأهداف التربوية التي تسعى المؤسسات التعليمية إلى تحقيقها من خلال المناهج المختلفة.

غير أن الدراسات والبحوث السابقة لم تتعرض (على حد علم الباحثة) لاستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم " البترونات " .

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في محاولة معرفة أثر استخدام استراتيجية " التعلم التعاوني الجماعي " على تحصيل طلاب الملابس الجاهزة واتجاهاتهم نحو العمل التعاوني الجماعي.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:

- ١- ما أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجماعي على التحصيل المعرفي للطلاب في مقرر تكنولوجيا البترونات ؟
- ٢- ما اتجاه الطلاب نحو التعلم التعاوني الجماعي ؟

الأهمية:

- ١- تعتبر الدراسة الحالية استجابة لما ينادى به التربويون من ضرورة استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس والبعد عن الطريقة التقليدية.
- ٢- إن استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تعلم " البترونات " قد يعطينا مدخلاً أو مصدراً جيداً لاكتساب الطلاب بعض القيم الاجتماعية المناسبة التي يتطلبها المجتمع والتي قد يصعب تحقيقها في مداخل التدريس الأخرى.

الأهداف:

- ١- قياس أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني الجماعي على تحصيل طلاب الملابس الجاهزة في مقرر تكنولوجيا البترونات.
- ٢- قياس اتجاهات طلاب الملابس الجاهزة نحو التعلم التعاوني الجماعي.

الفروض:

- ١- هناك فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاوني الجماعي.

الءءوء:

- ١- طلاب الصء الأول بءسم الملبس الجاهزة - بءلىة الفنون الءطببقفة - ءامعة ءلوان مقسمفن إلى مءموعءفن: المءموعة الءءرببفة والمءموعة الضابطة.
- ٢- الوءءة الأولى من المقرر الءراسف (ءءنولوجفا البءروناء) " الملبس الجاهزة للأطفال من المفلاء ءفى البلوغ " وقء اءءارء الباءءة ءلك الوءءة لامكانفة ءطببق اسءراءببفا الءلم الءعاونف علفها بشكل ببء.
- ٣- ءطببق الءءربة فى ببافة الفصل الءراسف الءانى ٢٠٠٨.

المنهء:

اءبع فى هءه الءراسة المنهء الءءرببف القاءم على الءصمفم شبه الءءرببف ءفء بفءف إلى الءعرف على أءر اسءءءام اسءراءببفة الءلم الءعاونف الءماعف على ءءصفل الطلاب فى مقرر ءءنولوجفا البءروناء والاءءاه نحو الءلم الءعاونف الءماعف.

مءبفراف الءراسة:

- ١- المءبفر المسءقل: اسءراءببفة الءلم الءعاونف الءماعف (ءوائر الءلم).
- ٢- المءبفراف الءابعة: أ- الءءصفل الءراسف فى مقرر " ءءنولوجفا البءروناء ".
ب- الاءءاه نحو الءلم الءعاونف الءماعف.

٣- المتغيرات المتداخلة: تم تطبيق الاختبار التحصيلى (قبلىا) على كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة واتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين مما يؤكد عزل أثر المتغير الداخلى المرتبط بتفاوت المستوى المدخلى للطلاب فى التحصيل المعرفى.

الأدوات:

- ١- اختبار تحصيلى موضوعى فى وحدة التعلم (من إعداد الباحثة).
- ٢- مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى الجماعى (من إعداد الباحثة).

المصطلحات:

١- استراتيجية التعلم التعاونى: Cooperative Learning "Strategy"

عبارة عن خطة يضعها المعلم حيث يتم فيها تقسيم الطلاب إلى جماعات صغيرة تضم مختلف المستويات التحصيلية للطلاب - مع تعيين أحد الطلاب فى الجماعة قائدا لها، ويشارك أعضاء الجماعة فى استيعاب المفاهيم والتعميمات وتعلم المهارات، ويحصلون على المساعدة من بعضهم البعض مباشرة ويقتصر دور المعلم فى هذا التنظيم على الاشراف العام على بعض الجماعات واجراء الاختبارات القصيرة - وتقديم التغذية الراجعة للجماعات كافة عند الحاجة، وتقديم التعزيزات بشكل جماعى وليس بشكل فردى.

٢- الاتجاهات: " Attitudes "

الاتجاه هو الحالة الوجدانية القائمة وراء رأى الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله، ودرجة هذا الرفض والقبول.

ولفظه اتجاه تشير إلى ما بين الاستجابات من اتفاق واتساق اتساقا يسمح لنا بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المواقف أو الموضوعات الاجتماعية المعنية، وتقيس الباحثة فى الدراسة الحالية الاستعداد والتهيؤ لدى الطلاب للاستجابة نحو التعلم داخل مجموعات.

الإجراءات:

الإطار النظرى: ويتضمن: التعلم التعاونى - التعلم التعاونى الجماعى " دوائر التعلم ".
الجانب التطبيقي: ويشمل:

- ١- الاجراءات التنفيذية لاستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى الجماعى (دوائر التعلم).
- ٢- إعداد الاختبار التحصيلى وضبطه.
- ٣- إعداد مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى الجماعى وضبطه.
- ٤- اختيار المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٥- تطبيق الأدوات (قبليا).
- ٦- تدريس الوحدة المعدة باستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى الجماعى للمجموعة التجريبية.

- ٧- تدريس نفس الوحدة للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.
- ٨- تطبيق الأدوات (بعديا) على المجموعتين.
- ٩- المعالجة الاحصائية واستخلاص النتائج وتحليلها ومناقشتها.
- ١٠- التوصيات.

الإطار النظرى:

أولاً: التعلم التعاونى " Cooperative Learning "

يعنى تقسيم الطلاب ذوى القدرات التحصيلية المختلفة إلى مجموعات صغيرة يعملون معا باستقلالية لتحقيق هدف مشترك دون تدخل المعلم، والذى يتحدد دوره فى مراقبة وتوجيه وارشاد مجموعات التعلم، ويعمل الطلاب معا لحل المشكلات واكمال المهام.

وفى هذه المواقف يقندى التلاميذ ذوى التحصيل الأكادىمى والدراسى الأقل بزملائهم الأكثر تفوقا فى نفس المجموعة.

وتتكون مجموعات التعلم من (٦:٢) طلاب مختلفين فى القدرات والاستعدادات ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة.

وتتطلب هذه الاستراتيجية تحويل نظام الفصل من فصل ذى مجموعة واحدة إلى فصل ذى مجموعات، ويتفاعل طلاب كل مجموعة مع بعضهم البعض، وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية، ويصبح المعلم وفقا لهذه الاستراتيجية الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية التعليمية.

وفي الحقيقة أن وضع الأفراد في مجموعات عمل لا يؤدي بالطبع إلى تعلم تعاوني حيث إن التعلم التعاوني يختلف عن العمل في مجموعات، وتتمثل أوجه الاختلاف فيما يلي:

جدول رقم (١)

أوجه الاختلاف بين التعلم التعاوني والتعلم في مجموعات

م	أوجه الاختلاف	التعلم التعاوني	التعلم في مجموعات
١	حجم المجموعة	يتحدد بناءً على رأي المعلم	يتحدد وفقاً لعدد الطلاب القادرين على التعامل مع المادة العلمية المقدمة
٢	التجانس	مجموعات غير متجانسة	مجموعات متجانسة
٣	القيادة	جميع طلاب المجموعة مسئولون عن القيادة	يتولى القيادة أحد الأفراد في المجموعة
٤	المسئولية	كل فرد مسئول عن اتقان المهارة وعن اتقان كل أفراد المجموعة لها	يتقن كل فرد المهارة بمفرده
٥	المهارات الاجتماعية	تعلمها يشكل جانبا أساسيا	تعلمها يكون عرضيا وليس أساسيا

خصائص التعلم التعاوني:

- ١- المتعلم يقوم فيه بدورين متكاملين وهما التدريس والتعلم في آن واحد مما يؤدي إلى بقاء أثر التعلم.
- ٢- تعلم فعال لأنه يحقق العديد من الأهداف التعليمية.
- ٣- المسؤولية الفردية: فالفرد مسؤولا عما يقوم به من أعمال في اطار المجموعة مما يحقق الدافعية للتعلم.
- ٤- التركيز على الأنشطة الجماعية والتي تحتاج إلى تخطيط قبل تنفيذها وكذلك إعداد أدوات التقويم.
- ٥- يكون أثر التعلم أكثر استمرارا.

مزايا التعلم التعاوني:

يسهم التعلم التعاوني في تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح الجماعة، والتدريب على مهارات التعامل مع الآخرين، وتنمية المهارات الاجتماعية، وزيادة التوافق النفسي والاجتماعي، وتكون الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية، وتنمية القدرة على حل المشكلات، والارتقاء بعمليات التفكير العليا، وتنمية القدرة الابداعية لدى الطلاب.

أشكال التعلم التعاوني:

من أشهر استراتيجيات التعلم التعاوني:

- استراتيجية تكامل المعلومات المجزأة التعاوني " Jigsaw "
- واستراتيجية فكر/زواج/شارك "Think/Pair/Share"
- والمجادلة التعاونية "Cooperation/Controversy"

- والبحث الجماعى "Group Investigation"
- والتعلم التعاونى الجماعى "Circles of Learning"

ثانياً: التعلم التعاونى الجماعى (دوائر التعلم):

هو ذلك الموقف الذى يتلقى فيه الطالب كعضو فى جماعة تعليمات للأداء الذى يقوم به بحيث يوجد ارتباط ايجابى بين تحقيق العضو لأهدافه،

وتحقيق باقى جماعته لهدفهم المشترك، وبالتالي فان تحرك العضو لتحقيق هدفه يساعد على تحرك باقى أعضاء جماعته نحو تحقيق أهدافهم المشتركة.

وقد أثبتت الدراسات و البحوث فعالية استخدام " دوائر التعلم" حيث إن تعاون المتعلمين فى التخطيط للتدريس و تنفيذه ثم تقويم الأداء يرفع من معدلات تحصيل الطلاب و يزيد من اتجاهاتهم الايجابية نحو المادة الدراسية و نحو المعلم ، كما ينمى لدى الطلاب مهارات العمل التعاونى داخل المجموعة الصغيرة و خارجها.

و قد اختارت الباحثة التعلم التعاونى الجماعى "Circles of Learning" لاستخدامه فى الدراسة الحالية و ذلك للأسباب الآتية :

- لأن الباحثه تسعى لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية المعرفية والوجدانية و الاجتماعية و التعاونية .
- لأن عدد الطلاب بالفرقة الاولى لا يزيد عن ٣٠ طالب و طالبة .

- هناك تنوعاً في المستوى التحصيلي للطلاب .
- المطلوب تدريسه في الوحدة الاولى قدر محدود من المعلومات الاكاديمية .
- عنصر الوقت ليس ضاغطاً على الباحثة .
- تتوافر بالقسم قاعة متسعة و بها طاولات و مقاعد قابلة للحركة.
- وجود جدول دراسي يسمح للباحثة بامتداد تدريس الوحدة ذات الموضوع الواحد في عدد من المحاضرات المتتالية.
- و جميع ما سبق يعتبر ضمن أسس تطبيق استراتيجية (دوائر التعلم).

الجانب التطبيقي:

أولاً: الاجراءات التنفيذية لاستخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجماعي (دوائر التعلم):

• قبل التعلم:

١- قامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية في صورة سلوكية في المجالين المعرفي و الوجداني و المطلوب من الطلاب أدائها في نهاية تعلم الوحدة و هي الأهداف الأكاديمية المتعلقة بالمعلومات المتضمنة في الوحدة - و الأهداف التعاونية.

٢- قامت الباحثة بتحديد حجم جماعة التعلم التعاوني (٤ طلاب في كل مجموعة) حيث إن الطلاب بقسم الملابس الجاهزة يتعاملون مع التعلم

التعاوني للمرة الاولى و كذلك تمشياً مع الوقت المتاح للمحاضرة (٥٠ دقيقة) بالاضافة الى المواد التعليمية و الامكانات المتاحة.
٣-راعت الباحثة أن يكون أفراد كل مجموعة غير متجانسين تحصيلياً و ذلك تمشياً مع استراتيجيات التعلم التعاوني، و قد اختارت الباحثة المجموعات عشوائياً طبقاً لقائمة الأسماء .
٤- حددت الباحثة استمرار عمل المجموعات ٣ محاضرات بحيث يتقابل أعضاء كل مجموعة في الوقت المحدد للمحاضرة في الجدول الدراسي للقسم وداخل القاعة الكبرى بالقسم ووزع زمن المحاضرة كالآتي:

- ١٥ دقيقة قامت فيها الباحثة بتوضيح المهمة المطلوب انجازها و الاجابة عن الاستفسارات .
- ٥ دقائق قسمت فيها الباحثة الطلاب إلى مجموعات و حددت لكل عضو دوره .
- ٢٠ دقيقة أعطيت فيها اشارة البدء و تم فيها متابعة العمل حتى انتهى الوقت و أعطيت إشارة النهاية.
- ١٠ دقائق سمح فيها بالمناقشة لمعرفة مدى الانجاز في كل مجموعة.

٥- تم تنظيم قاعة المحاضرات على شكل حلقات دائرية متباعدة و بحيث يسمح للباحثة بالتنقل بين المجموعات بحرية .
٦- أعدت الباحثة مسبقاً المادة التعليمية بحيث تتناسب مع عدد الطلاب في مجموعات دوائر التعلم، و قدمت ورقة عمل واحدة لكل مجموعة

موضحاً بها دور كل فرد مع تحديد المهمة المطلوبة و المسئولية المحددة لكل طالب.

٧- حدد دور كل طالب مع تبادل الأدوار فى كل محاضرة لاكتساب مهارات التعلم التعاونى .

• أثناء التعلم:

١- قامت الباحثة بتقديم المفاهيم- و شرح الأهداف - و توضيح المادة الدراسية - شرح أهداف كل درس - وتوضيح الإجراءات الواجب اتباعها لأداء المهمة - وطرح أسئلة لتصحيح المفاهيم أثناء التعلم- وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة .

٢- طلبت الباحثة من المجموعات تقديم تقرير موحد فى نهاية كل درس من دروس الوحدة و قامت الباحثة بتقويم أداء كل طالب فى المجموعة و كذلك تقويم تعلم المجموعة ككل.

٣- المحاسبة الفردية: و ذلك من خلال اختبار لاعضاء كل مجموعة.

٤- قامت الباحث بعمل مقارنات بين نتائج المجموعات - و العمل مع المجموعات التى لم تنتهى من عملها و تقديم المساعدة لأعضائها وخصصت الباحثة مكافأة مادية للمجموعة الأكثر تعاوناً.

٥- أكدت الباحثة على عدم الانصراف أثناء العمل - عدم ارتفاع الأصوات- عدم تجول الأعضاء داخل قاعة الدراسة - الالتزام بالأدوار.

٦- قامت الباحثة بملاحظة الطلاب و الاستماع الى حواراتهم و ناقشاتهم مع التدخل عند الضرورة لازالة الغموض.

٧-قامت الباحثة بملاحظة الطلاب في كل مجموعة و تدوين الملاحظات و حث الطلاب على سرعة الانتهاء من المهام بأفضل أداء.
• ما بعد التعلم:

جمعت الباحثة تقريراً عما تم انجازه من كل مجموعة.

مراجعة أهداف الوحدة و معرفة ما تحقق منها.

ذكرت كل مجموعة الصعوبات التي قابلتها.

قامت الباحثة بتقييم أداء المجموعات.

أعطت الباحثة مكافأة للمجموعة التي أحرزت أفضل أداء.

• التقييم:

و ذلك من خلال اختبار تحصيلي أجاب الطلاب على أسئلته و قامت الباحثة بتصحيحه.

• التقييم النهائي:

شجعت الباحثة الطلاب على تبادل الاجابات و لخصت النقاط الأساسية في الوحدة و أجابت على الأسئلة المطروحة من قبل الطلاب.

ثانياً: الاختبار التحصيلي:

الهدف من الاختبار :

أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً موضوعياً لقياس تحصيل الطلاب -
عينة الدراسة - في الوحدة التدريسية التي طبقت طبقاً لاستراتيجية التعلم
التعاوني و باستخدام دوائر التعلم .

و تكون الاختبار من أسئلة الاستدعاء (الاکمال) - و أسئلة الاختبار
من متعدد - و أسئلة الصواب و الخطأ- و أسئلة التعليل.

صدق الاختبار: عرض الاختبار في صورته الأولية على السادة
المحكمين ، و تم اجراء بعض التعديلات حتى أصبح في صورته النهائية
مناسباً للتطبيق (ملحق رقم ١)

ثبات الاختبار:

حسب الثبات بطريقة اعادة الاختبار (Test-Retest) و ذلك باعادة
التطبيق بعد مرور ١٥ يوماً من التطبيق الأول و حسب معامل الثبات بين
درجات الطلاب في التطبيقين و كان معامل الثبات ٠,٨٢ مما يدل على ثبات
الاختبار.

ثالثاً: مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاوني الجماعي:

أعدت الباحثة المقياس في ضوء التعريف الاجرائي للاتجاه نحو
التعلم التعاوني في صورته الأولية و ذلك بعد الاطلاع على المراجع
المتخصصة و كذلك الاطلاع على طرق القياس المستخدمة في قياس
الاتجاهات و التعرف على طرق بناء المقاييس.

و ضم المقياس في صورته الأولية ثلاثة أبعاد و هي:

١. أهمية التعلم في مجموعات .

٢. درجة الاستمتاع بالعمل داخل المجموعات.

٣. رأى المجموعة في الفرد.

و احتوى كل بعد عدداً من العبارات المتصلة بكل بعد .

عرض المقياس على الأساتذة المحكمين المتخصصين و تم عمل

التعديلات المطلوبة ثم صيغ المقياس في صورته النهائية (ملحق رقم ٢) .

و تعطى الدرجة المرتفعة اتجاهاً موجباً نحو البعد حيث تعطى

العبارات الموجبة درجات تحكيمية ٥-٤-٣-٢-١، بينما تعطى العبارات

السالبة درجات تحكيمية عكسية هي نفس القيم ١-٢-٣-٤-٥ للاستجابات

التي تظهر أكبر تفضيل نحو الظاهرة محل الدراسة (ليوننا - أ- تايلر) .

صدق المقياس (صدق الاتساق الداخلي) :

طبق المقياس على الطلاب ثم استخرجت معاملات الارتباطات بين

الدرجات التي حصل عليها الطلاب في كل بعد من أبعاد المقياس و الدرجة

الكلية له.

و الجدول الآتي يوضح معامل ارتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة

الكلية.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط درجات أبعاد المقياس بالدرجة الكلية

م	أبعاد المقياس	معامل الاتساق الداخلي ن=٢٥
١	البعد الأول	٠,٧١ **
٢	البعد الثاني	٠,٧٠ **
٣	البعد الثالث	٠,٦٧ **
٤	الدرجة الكلية	١,٠٠ **

وبالنظر في الجدول السابق يتضح أن جميع أبعاد المقياس متجانسة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس.

ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة طريقة الاختبار وإعادة (Test & Retest) في حساب الثبات وكانت الفترة بين تطبيق الاختبار وإعادة ١٥ يوما والجدول الآتي يوضح معاملات الثبات لأبعاد المقياس باستخدام معامل ثبات " ألفا " في حالة إعادة الاختبار.

جدول رقم (٣)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى الجماعى

م	الأبعاد	اعادة الاختبار	مستوى الدلالة	معامل ثبات " ألفا "
١	البعد الاول	٠,٨٠	**	٠,٦٩
٢	البعد الثانى	٠,٦٨	**	٠,٣٤
٣	البعد الثالث	٠,٩١	**	٠,٨١

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس دالة
بمستوى ثقة ٩٩ % مما يدل على ثبات المقياس.

زمن تطبيق المقياس:

لم تحدد الباحثة زمناً معيناً لتطبيق المقياس حيث كان الهدف من
تطبيقه هو جمع بيانات دقيقة عن اتجاهات الطلاب وبالتالي احتوى المقياس
على عبارات متعددة ومتنوعة.

اجراءات التطبيق:

قامت الباحثة بوضع تعليمات شرحت فيها للطلاب فكرة المقياس
وطريقة الاجابة على عباراته ثم وزعته على الطلاب - عينة الدراسة -
وأجابت الباحثة على الاستفسارات المطروحة حتى تحصل على اجابات دقيقة
من الطلاب.

المعاملات الاحصائية:

استخدمت الباحثة اختبار " ت " لايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب فى المجموعتين نحو عبارات المقياس.

رابعا: اختيار مجموعتى الدراسة:

قامت الباحثة بتقسيم طلاب الفرقة الأولى إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية وهما:

المجموعة التجريبية وقد تعلمت الوحدة طبقا لاستراتيجية التعلم التعاونى باستخدام دوائر التعلم، والمجموعة الضابطة وقد درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية.

خامسا: تطبيق الأدوات قبلها:

١- طبقت الباحثة الاختبار التحصيلى (قبلها) على المجموعتين، وتم حساب متوسطى درجات المجموعتين باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

حساب قيمة " ت " للمجموعتين فى الاختبار التحصيلى القبلى

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	ع	م	البيانات المجموعة
—	١,٢٣٥	٣,٥٢	١٧,٢١	الضابطة
غير دالة		٧,٧٢	١٨,٧٦	التجريبية

يتضح من الجدول السابق ان قيمة " ت " ١,٢٣٥ وهى غير دالة
مما يدل على تجانس المجموعتين.

٢- طبقت الباحثة مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى الجماعى

(قبليا) على الطلاب والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

حساب قيمة " ت " للمجموعتين فى مقياس الاتجاه قبليا

الأبعاد	المجموعة	م	ع	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
البعد الأول	التجريبية	١٢,٢٢	٢,٢٧	١,١٠٤	غير دالة
	الضابطة	١١,٦٥	٢,٤٥		
البعد الثانى	التجريبية	١١,٦٥	٣,٧٥	١,٤٢٣	غير دالة
	الضابطة	١١,١٢	١,٩٤		
البعد الثالث	التجريبية	٩,٧٨	١,٤٥	١,٠٧١	غير دالة
	الضابطة	١٠,٣٢	٢,١٢		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " للأبعاد الثلاثة هى ١,١٠٤
للبعد الأول، ١,٤٢٣ للبعد الثانى، ١,٠٧١ للبعد الثالث وجميعها غير دالة
احصائياً.

سادساً: تم تدريس الوحدة المعدة طبقاً لاستراتيجية التعلم التعاونى
الجماعى للمجموعة التجريبية.

سابعاً: تم تدريس نفس الوحدة لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة
التقليدية.

ثامنا: طبقت الأدوات على المجموعتين (بعديا).

تاسعا: النتائج:

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة " ت " والجدول الآتى يوضح ذلك:

جدول رقم (٦)

حساب قيمة " ت " فى الاختبار التحصيلى البعدى بين المجموعتين

مستوى الدلالة	قيمة " ت "	ع	م	البيانات المجموعة
**	١٧,١٨٢	١٥,٢٧	٧٦,٦٣	التجريبية
٠,٠١		٨,٩	٢٧,٤٧	الضابطة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " ١٧,١٨٢ وهى دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى الجماعى على تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بمستوى ثقة ٩٩ %

الفرض الثانى: توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى الجماعى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيمة " ت " لأبعاد المقياس
بين المجموعتين والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٧)

حساب قيمة " ت " في القياس البعدى لمقياس الاتجاه بين المجموعتين

مستوى الدلالة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		البيانات الأبعاد
	ع	م	ع	م	
** ٠,٠١	١٨,١٣	١٢,٥٧	٢,٨٩	٢١,٨٣	البعد الأول
** ٠,٠١	١٥,٤٥	١٢,٣٤	١,٤٨	١٩,٨٩	البعد الثانى
** ٠,٠١	١٧,٧٢	١٠,٨١	١,٣٦	١٨,٢٤	البعد الثالث

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " في الأبعاد الثلاثة دالة عند
مستوى ٠,٠١ مما يدل على تكون اتجاهات ايجابية لدى المجموعة
التجريبية نحو العمل الجماعى بمستوى ثقة ٩٩ %

عاشراً: التوصيات:

١. الاهتمام باستراتيجيات التدريس المختلفة خاصة
استراتيجيات التعلم التعاونى لما لها من أثر ايجابى فى
التعلم.
٢. تدريب القائمين بالتدريس فى قسم الملابس الجاهزة على
استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى الجماعى فى التدريس.

٣. توفير الامكانات والأدوات والمساحات الكافية لتطبيق استراتيجيات التعلم التعاونى الجماعى (دوائر التعلم).
٤. تجريب الأشكال الأخرى لاستراتيجيات التعلم التعاونى فى تدريس البتروناى.
٥. عن طريق قياس الاتجاهات يمكن التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استراتيجيات التعلم المختلفة، ومعرفة رغباتهم ومحاولة توفيرها فى قاعات الدرس.

المراجع

- ١- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس (رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم) - القاهرة - ط ١ - عالم الكتب.
- ٢- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): التعلم والتدريس من منظور النظرية كمال عبد الحميد زيتون البنائية - القاهرة - ط ١ - عالم الكتب.
- ٣- عمرو جلال الدين أحمد (٢٠٠٦): "فاعلية استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات تصميم مواقع الإنترنت التعليمية لدى معلمى الحاسب الألى بالمعاهد الأزهرية واتجاهاتهم نحوها" مجلة التربية - جامعة الأزهر - العدد ١٣١ - الجزء الثانى.
- ٤- محمد مصطفى الديب (٢٠٠٤): دراسات فى أساليب التعلم التعاونى، القاهرة - ط ١ - عالم الكتب.
- ٥- _____ (٢٠٠٦): استراتيجيات معاصرة فى التعلم التعاونى - القاهرة - ط ١ - عالم الكتب.
- ٦- نرمين مصطفى حمزة (٢٠٠٤): " أثر استراتيجىة التعلم التعاونى من خلال منهج الاقتصاد المنزلى على تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الاعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة حلوان.
- ٧- هبة عبد الله رمضان (٢٠٠٥): " فاعلية استراتيجىة التعلم التعاونى فى تنمية التحصيل والمسئولية الاجتماعية من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى"، رسالة ماجستير غير منشورة - كلية التربية- جامعة حلوان.
- 8- Ackerman, k (2000): "Enabling cooperative learning through social skills instruction: A first and second grade study".Master's Actions Research Project Saint Xavier Univ.
- 9- <http://home.capecod.net/~tpaintz/tedsarticles/coopdefinition.htm>
- 10- Johnson, D& Johnson, R (1990): "Social skills for successful group work" Educational Leadership, Vol 47, No 4
- 11- _____ (1992): "Implementing cooperative learning, Contemporary Education, Vol 63, No 3, P. 173.

12- — (1999): "Making cooperative learning work", Theory Into Practice, Vol 38, No. 2, P. 67 13- Suzan, L (2001): Using Think / Pair / Share in the college classroom, Center for learning & teaching Excellence (CLTE).

14- Szesze, M (2003): Science teaching strategies, think / pair / share, URL: [HTTP:K12.md.US / Curriculum / Science / in st / Scistrattink Prshr.Htm](http://K12.md.US / Curriculum / Science / in st / Scistrattink Prshr.Htm).

ملحق رقم (١)

الاختبار التحصيلى الموضوعى فى وحدة التعلم

السؤال الأول:

أكمل العبارات الآتية بما يناسبها فى المكان الخالى:

- ١- يحتوى جدول المقاسات على مجموعة
- ٢- يراعى فى ملابس الأطفال أن تكون ،
.....
- ٣- يوجد جدول مقاسات موحد للأولاد وللبنات من سن
حتى سن
- ٤- من الأدوات اللازمة لعمل بترونات لملابس الأطفال ،
..... ، ،
- ٥- يوجد جدول قياسات للفتيات فقط من سن حتى سن
.....
- ٦- يوجد جدول قياسات للأولاد فقط من سن حتى سن
.....
- ٧- نمو الطفل يشمل تغيرات ، ،
- ٨- ملابس الأطفال تكون ضبطا واحكاما من ملابس الكبار .
- ٩- ينمو الطفل من حيث ،
- ١٠- عند حياكة ملابس الطفل يجب معرفة الحياكة لملابس
الأطفال .

- ١١- السرعة التي ينمو بها الطفل تدريجيا منذ الميلاد وحتى
.....
- ١٢- يظهر البلوغ فى الأطفال عند مبكرا عن
..... ويستغرق البلوغ ما بين شهر أو ٢٤ شهرا.
- ١٣- التصميم لملابس الأطفال يعتبر من الأمور الـ لأن
اتجاهات المراهقين من معرفتها.
- ١٤- من السمات الواضحة فى الأطفال الصغار الرأس حيث
يكتمل نمو الرأس تماما عند بلوغ الطفل سنوات.
- ١٥- عندما يبلغ الطفل من عمره يفقد بعض الوزن.
- ١٦- يكون لدى الطفل فى مرحلة الحبو غير محدد، و
..... بارزة.
- ١٧- يزداد الطفل عند البلوغ زيادة نسبية فى الجسم ويصبح
..... الفتاة محددًا، بينما تنمو الولد بشكل أسرع
من البدن نفسه.

السؤال الثانى:

ضع دائرة حول رمز الاجابة التى تراها صحيحة فيما يلى :

- ١- معدل الارتفاع فى الأطفال يكون :
- أ- أصغر من معدل نمو الجسم كل ٦ شهور
- ب- أكبر من معدل نمو الجسم كل عام
- ج- أصغر من معدل نمو الجسم كل عام
- د- أكبر من معدل نمو الجسم كل ٦ شهور
- ٢- يتناقص معدل نمو الطفل فى الطول ٨ سم كل عام حتى يبلغ سن :

- أ- الرابعة
ب- الثالثة
- ج- الخامسة
د- الثانية
- ٣- يفضل ربط باقى قياسات جسم الطفل بـ :
أ- المحيطات
ب- الارتفاع
ج- العمر
د- الوزن
- ٤- تبدأ الاختلافات فى القياسات بين الفتيات و الأولاد عند حوالى :
أ- ٧ سنوات
ب- ٦ سنوات
ج- ٥ سنوات
د- ٩ سنوات
- ٥- تمثل رأس الطفل الصغير :
أ- ٨/١ طول القامة
ب- ٥/١ طول القامة
ج- ٦/١ طول القامة
د- ٣/١ طول القامة
- ٦- تمثل رأس البالغ :
أ- ٨/١ طول القامة
ب- ٥/١ طول القامة
ج- ٤/١ طول القامة
د- ٦/١ طول القامة
- ٧- يفقد الطفل بعض الوزن حتى سن :
أ- الثامنة
ب- السادسة
ج- السابعة
د- الخامسة
- ٨- معظم الاختلافات فى القياسات بين الأولاد و الفتيات تكون فى قياس :
أ- الأرداف
ب- الخصر
ج- الصدر
د- الكتفين

- ٩- عند البلوغ تكون الفتاة :
أ- أطول كثيراً من الولد
ب- أقصر قليلاً من الولد
ج- أقصر كثيراً من الولد
د- أطول قليلاً من الولد
- ١٠- يتميز الولد عن الفتاة عند البلوغ بـ :
أ- الأكتاف العريضة
ب- الأرداف الممتلئة
ج- الأكتاف الضيقة
د- الصدر العريض
- ١١- تتميز الفتاة عند البلوغ بـ :
أ- خصر كبير و أرداف كبيرة
ب- خصر كبير و أرداف صغيرة
ج- خصر نحيف و أرداف نحيفة
د- خصر نحيف و أرداف أكبر
- ١٢- يراعى فى ملابس الأطفال أن تكون :
أ- مريحة و سهلة العناية
ب- مريحة و ملائمة للطفل
ج- مريحة و جذابة
د- جميع ما سبق

السؤال الثالث:

ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة و علامة (×) أمام العبارات الخاطئة فيما يلى:

- ١- فى الطفل المتوسط تبدأ طفرة النمو عند سن ١٣ سنة
و تسرع حتى سن ١٥ سنة ()
- ٢- فى بداية المراهقة تنمو الأرجل أسرع من البدن بينما ينمو
البدن أسرع عند ذروة النمو ()
- ٣- طفرة النمو لدى الفتيات أقصر من الأولاد ()
- ٤- تصبح الفتاة المراهقة أكثر نحافة عند الخصر و أكثر
امتلاءً عند الأرداف ()

- ٥- عند البلوغ تكون العلاقة بين الارتفاع و العمر منتظمة ()
- ٦- يجب أن تغطي تصميقات ملابس الأطفال الأنشطة المختلفة ()
- ٧- موضة الكبار لها تأثير كبير على ملابس الأطفال ()
- ٨- ينمو الطفل في الطول بمعدل ٦ سم في المتوسط كل عام ()
- ٩- يفضل عمل تصميقات نمطية لملابس الأطفال ()
- ١٠- في ملابس الأطفال يجب حفظ التوازن بين التكلفة و الراحة والغرض من الاستخدام ()
- ١١- يجب أن تحتوي ملابس الأطفال على تفاصيل كثيرة مقارنة بملابس الكبار ()
- ١٢- يجب أن تستغرق حياكة ملابس الأطفال مدة قصيرة ()
- ١٣- تستخدم الأقمشة المتينة في ملابس الأطفال اليومية ()
- ١٤- ملابس الأطفال غير الرسمية يجب أن تكون مجسمة ()
- ١٥- يفضل الكم الراجلان عند تصميم ملابس الأطفال ()
- ١٦- في ملابس الأطفال تفضل التصميقات ذات الكشكشة أكثر من الكسرات ()
- ١٧- يجب تجنب المردات الخلفية في ملابس طفل عمره ٣ سنوات ()
- ١٨- النقوش الصغيرة لا تلائم ملابس الأطفال ()
- ١٩- الأقمشة الصناعية تلائم ملابس الأطفال ()
- ٢٠- يفضل استخدام الأقمشة المخلوطة في ملابس الأطفال ()
- ٢١- يستخدم التنظيف الجاف للعناية بملابس الأطفال ()
- ٢٢- الأقمشة القطنية المخلوطة تمتص البلل ()

السؤال الرابع :

علل لما يأتى:

١- استخدام الأقمشة القطنية المخلوطة بالبولى استرفى ملابس الأطفال :

أ-.....

ب-.....

ج-.....

٢- استخدام الصوف المخلوط فى ملابس الأطفال :

أ-.....

ب-.....

ج-.....

٣- استخدام الأساور و الباندات فى نهاية الأكمام و أرجل البنطلون فى

ملابس الطفل :.....

٤- استخدام الأستيك فى خصر بنطلون و تنورة الأطفال :

.....

٥- اختيار الملابس ذات القطعة الواحدة (السالوبيت) فى ملابس الأطفال :

.....

٦- اختيار أقمشة التريكو فى ملابس الأطفال:

أ-.....

ب-.....

٧- عمل كسرات عرضية فى ملابس الأطفال :

.....

- ٨- تنفيذ ملابس أطفال متسعة بدون خصر محدد :
.....
- ٩- استخدام بقايا الأقمشة في عمل ملابس الأطفال :
.....
- ١٠- يجب أن تكون حياكة ملابس الأطفال اقتصادية في الوقت :
.....
- ١١- تنفيذ ملابس الأطفال من لونين أو أكثر من القماش :
.....
- ١٢- تثبيت قطع من الجينز على ركبتى بنظلون الطفل :
.....
- ١٣- تجنب الملابس المتسعة أكثر من اللازم للأطفال :
.....
- ١٤- استخدام الأقمشة المقاومة للاشتعال في ملابس نوم الأطفال :
.....
- ١٥- عدم استخدام الأزرار في ملابس طفل عمره ٣ سنوات :
.....
- ١٦- تجنب استخدام توك و أقفال كبيرة في ملابس الأطفال :
.....
- ١٧- تجنب استخدام أزرار في ملابس الرضع :
.....
- ١٨- تكون ملابس الطفل الرضيع مفتوحة من أعلى الزى حتى نهايته :
.....

١٩- ملابس الرضيع يجب أن تكون سهلة الارتداء و الخلع :

.....

٢٠- استخدام الأشرطة الرفيعة لإغلاق ملابس الرضع :

.....

٢١- تجنب استخدام التطريز البارز في ملابس الرضع :

.....

٢٢- استخدام الأقمشة البيضاء في ملابس الرضع :

.....

٢٣- استخدام الحياكات المسطحة في ملابس الرضع :

.....

٢٤- عمل فتحة رقبة متسعة نوعاً في ملابس الرضع :

.....

٢٥- تجنب استخدام كولة في ملابس الرضع :

.....

(انتهى الاختبار مع تمنياتي بالتوفيق)

أبحاثها طلاب الملامى الجاهزة بمواستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى
وتمسيلمه فى مقرر تكنولوجيا المعلومات

ملحق رقم (٢)

مقياس الاتجاه نحو التعلم التعاونى الجماعى

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة
		٥	٤	٣	٢	١
١	أحفز زملائى لإنهاء العمل على أكمل وجه					
٢	أفضل العمل مع زملاء على نفس مستوى التحصيلى					
٣	أشترك مع زملائى فى البحث عن المعلومات					
٤	أجتهد أن أقوم بالعمل المطلوب منى بدقة					
٥	أفضل العمل بمفردى دون الانضمام الى مجموعة					
٦	أحتفظ برأىي و لا أصرح به أثناء المناقشة					
٧	أهتم بالتعامل مع زملائى الآخرين					
٨	أبدي رأىي بصوت مرتفع لإقناع زملائى					
٩	أحب أن تسير جميع خطوات العمل داخل القاعة بشكل منظم					
١٠	أعتمد على نفسى فقط عند العمل داخل القاعة					
١١	أتعاون مع زملائى لإنجاح المهمة الموكلة الى					
١٢	أفرض رأىي على باقى زملائى					
١٣	أشجع زملائى على المشاركة فى المناقشة					
١٤	أفضل العمل الجماعى لنصل الى أفضل النتائج					
١٥	أنفعل إذا تعارض رأىي مع رأى زملائى					
١٦	أساعد زميل لى على إنهاء مهمته إذا تعثر					
١٧	أشعر بالارتياح عند العمل داخل مجموعات					
١٨	أتعاون مع زملائى حتى لو لم أكن أحب أحدهم					
١٩	أغضب عندما يبدي أحد زملائى رأياً يخالف رأىي					
٢٠	أشجع زملائى على المشاركة فى العمل					
٢١	أعبر عن رأىي بهدوء					
٢٢	أساعد من تعثر من زملائى					
٢٣	أتمسك برأىي عندما يتعارض مع آراء زملائى					
٢٤	أشرح المبررات عند إبداء رأىي لزملائى					
٢٥	أهتم بمعرفة آراء زملائى					
٢٦	أصرح بكل ما أعرفه من معلومات لزملائى					
٢٧	أنصت باهتمام لآراء زملائى					
٢٨	أنتقد الآراء التى لا تعجبني من زملائى					
٢٩	أستمع لآراء زملائى عند اختلاف الرأى					